حرف الذَّال

١٥٢ـ ذُؤَيبُ بن حَلحَلَة الخُزاعيُّ الكَعبيُّ(١)

٣٩٠٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَطْعَمْهَا، أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٣(١٥٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٥ (١٨١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٤/ ٩٢(٣١٩٧) قال: حَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٣١٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة الهُذَلي، عن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٥(١٨١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمر، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة، عَن ابن عَباس، أَنَّ ذُؤَيبا أَخبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِبَدَنَتَيْنِ، وَأَمَرَهُ إِنْ عَرَضَ لَهُمَا شَيْءٌ، أَوْ عَطِبَتَا، أَنْ يَنْحَرَهُمَا، ثُمَّ يَغْمِسَ نِعَالَهُمَا فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ يَضْرِبَ بِنَعْلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَفْحَتَهَا، وَيُخَلِّيَهَا لِلنَّاسِ، وَلا يَأْكُلَ مِنْهَا هُوَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ».

قال عَبد الرَّزاق: وكان يقول مُرسَلًا، يَعني مَعمَرًا، عن قتادة، ثُمَّ كَتَبتُه له مِن كِتاب سَعيد، فأَعطَيتُه، فنظر فقرأَه، فقال: نعم، ولَكنِّي أَهَابُ إِذا لم أَنظُر في الكِتاب.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذُؤَيب بن حَلحَلة بن عَمرو الخُزاعيّ الأَزدي، ثم أَحَد بَني قمير، شَهِد الفتح مع النَّبي ﷺ مُسلما، وكان يسكُن قَديد، وهو والد قَبِيصَة بن ذُؤَيب، مَدِينيٌّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

• وأخرجه ابن خُزيمة (٢٥٧٨م) قال: وحدثنا بُندار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، عن سعيد بهذا الحديث، وقال: عن ابن عباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَ ذُؤَيبٍ بِبُدْنٍ، وَزَادَ: وَاضْرِبْ صَفْحَتَهَا»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لابن مَعين: إِن يحيىٰ بن سعيد يزعم أَن قتادة لم يَسمع من سِنان بن سلمة الهُذَلي حديث ذُؤَيب الخزاعي، في البُدن. فقال يحيىٰ: ومَن شَكَّ في هذا؟! إِن قتادة لم يسمع منه، ولم يَلقَه. «سؤالاته» (٣٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: انفرد مُسلم بحديث سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس، عن ذُؤَيب أَبي قَبيصة، عن النبي ﷺ في البُدن، ولم يَروِ عن ذُؤَيب غير ابن عباس، ولا روىٰ حديثه غير قتادة، عن سنان، وقيل: إِن قتادة لم يسمع من سنان. «الإلزامات» صفحة (١٢٠).

ـ رواه أَبو التَّيَّاح الضُّبَعي، عن موسىٰ بن سلمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وسيأتي في مسند عبد الله بن عباس، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (٥٨٩٨).

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٤)، وأطراف المسند (٢٣٣٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٧)، والطَّبراني (٤٢١٢ و٤٢١٣)، والبَيهقي ٥/ ٢٤٣ و٩/ ٢٨٤.

١٥٣- ذُو الأَصَابِعِ[1]

٣٩١٠- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ذِي الأَصَابِعِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاءِ، أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ، يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ الـمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٩) قال: حَدثني أَبو صالح، الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا ضَمرة بن رَبيعة، عن عُثمان بن عَطاء، عن أَبي عِمران، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البُخاريُّ: إِسنادُه ليس بالقائم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٤.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٩، وقال: ومَدار هذا الحديث على عُثمان بن عطاء الخراساني، مع اختلافٍ في إسناده.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذُو الأَصَابع الشَّامي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٦.

(٢) المسند الجامع (٣٦٤٩)، وأطراف المسند (٢٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٣٧ و٤٢٣٨)، والبَغَوي (٤٠١٠).

١٥٤ـ ذُو الجَوْشَنِ الضَّبابيُّ[1]

٣٩١١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي، يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْـمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، قُلْتُ: مَا كُنْتُ أَقِيضُكَ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ، أَلاَ تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ، قُلْتُ: لاَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ مَا بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ؟ قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي، قَالَ: فَأَنَّى يُهْدَى بِكَ؟ قُلْتُ: إِنْ تَغْلِبْ عَلَى الْكَعْبَةِ وَتَقْطُنْهَا، قَالَ: لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ، فَزَوِّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَوَاللهِ، إِنِّي بِأَهْلِي بِالْعَوْذَاءِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ وَاللهِ غَلَبَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ وَقَطَنَهَا، فَقُلْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، لَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ الْحِيرَةَ لأَقْطَعَنِيهَا، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَشْرَبُ الدَّهْرَ مِنْ كُوزٍ، وَلاَ يَضْرِطُ الدَّهْرَ تَحْتِي بِرْذَوْنٌ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٥(٣٧٨٥٦). وأحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦١) قال: حَدثنا عِصام بن خالد. و«أبو داوُد» (٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَكم بن مُوسى. وفي ٤/ ٦٧ (١٦٧٥٠) قال: حَدثني أَبو صالح، الحَكم بن مُوسى. وفي ٤/ ٦٨(١٦٧٥٢) قال: حَدثني أبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعِصام، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، والحَكم) عن عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذو الجَوشَن الكلابي الضبابي، لَه صُحبةٌ، رَوَى عَنه أَبو إِسحاق السَّبِيعي، مرسل. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

• أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٢م) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوْشَن أَبي شِمْر الضِّبابي، نَحوَ هذا الحديث.

قال سُفيان: فكان ابن ذي الجَوْشَن جارًا لأَبي إِسحاق، لا أُراه إِلاَّ سَمِعَهُ منه.

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٨(١٦٧٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عَن أَبي إِسحاق الهَمْدانيِّ، قال:

«قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذُو الْجَوْشَنِ، وَأَهْدَى لَهُ فَرَسًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ، أَوْ هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِيهِ، بِالـمُتَخَيَّرَةِ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرُ مَا تَصْنَعُ، فَإِنْ ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ لَمْ أَتَّبِعْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ، لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ.

«مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: ذو الجَوشَن، الكِلابي.

رَوى أَبو إِسحاق، مُرسلٌ.

وقال مُوسى: حَدثنا جَرير، سَمِعَ أَبا إِسحاق، عن رجلٍ؛ قَدِمَ عَلى النَّبي ﷺ جَوشَنُ الكِلابيِّ، ثُم قال النَّبي ﷺ في آخِره: يا ذا الجَوشَنِ.

قال مُحمد بن عَباد: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوشَن، أَبي شِمر الضِّبابي، وكان ابنه جارًا لأَبي إِسحاق، ولا أُراه إِلا سَمِعَهُ من ابن ذي الجَوشَن.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٥)، وأطراف المسند (٢٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٦)، والطَّبراني (٧٢١٦)، والبيهَقي ٩/ ١٠٨.

وقال ابن الـمُبارك: أَخبرنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق، قال: قال ذو الجَوشَن، واسمه شُرَحبيل، وإنما سُمي ذو الجَوشَن من أجل أَن صدره كان ناتئًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٦.

ـ وقال أَبو زُرعة الرَّازي: حديث ابن عُيينة، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوشَن، هو مُرسَل، لم يسمع أَبو إِسحاق من ذي الجَوشَن. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٢٧).

***

١٥٥- ذُو الزَّوائِدِ[1]

٣٩١٢- عَنْ مُطَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الـمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا، وَعَادَ الْعَطَاءُ رُشًا، فَدَعُوهُ».

فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُليم بن مُطَير، من أَهل وادي القُرى، عن أَبيه، أَنه حَدَّثه، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَواري، قال: حَدثنا سُليم بن مُطَير، شَيخ من أَهل وادي القُرى، قال: حَدثني أَبي مُطَير، أَنهُ خَرَج حَاجًّا، حَتَّى إِذا كان بِالسُّوَيداءِ، إِذا أَنا بِرَجُلٍ قَد جاءَ، كَأَنهُ يَطلُبُ دَواءً أَوْ حُضُضًا، فَقَالَ:

«أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الـمُلْكِ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ، فَدَعُوهُ».

ولم يُسَمِّ ذا الزَّوَائِد.

- قال أَبو داوُد: ورواه ابن الـمُبارك، عن مُحمد بن يَسار، عن سُليم بن مُطَير.

- فوائد:

- قال المِزِّي: ورأَيتُ في نسخة في حديث هِشام، عن سُليم، عن أَبيه، قال: سَمعتُ رجلاً، يقول: سَمِعتُ رجلاً، وهو الصَّواب، وكذلك رواه الحَسن بن سُفيان، عن هِشام. «تحفة الأشراف» (٣٥٤٦).

* * *

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: ذُو الزَّوائِد، شَامي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٨.

- وقال ابن الأَثير: ذو الزَّوائِد الجُهَني، له صُحبَة، عِدادُه في المدنيين. «أسد الغابة» ٢/ ٢٠٧.

(٢) المسند الجامع (٣٦٥١)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٤٦ و٢٦٥٧)، والطَّبراني ٤/ (٤٢٣٩) و٢٢/ (٨٩٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٥٩.

١٥٦ـ ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَنِيُّ(١)

٣٩١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الْغُرَّةِ، قَالَ:

«عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تُدْرِكُنَا الصَّلاَةُ، وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، أَفَنُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لاَ»(٢).

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٦) و٥/ ١١٢(٢١٣٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن عُبيدة(٣) الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٤).

---

(١) قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: كان من أَصحاب النَّبي ﷺ رجلٌ يُقال له: ذو الغُرَّة. «تاريخه» (٢٢).

ـ وقال ابن حَجَر: ذو الغُرَّة الجُهني، واسمه يَعيش، رَوى عَن النَّبي ﷺ؛ في الوضوء من لحوم الإِبل، وعنه عَبد الرحمن بن أَبي ليلى.

قال الترمذي: لا يُدرَى مَن هو.

وذَكرَه في الصحابة: ابنُ أَبي حاتم، وابن قانع، والبغوي، وابن مَعين في رواية عباس، وغالبهم سماه يعيش.

وذَكرَه الطبراني في «الكبير» في حرف الياء.

وحكى ابن ماكولا، في «الإكمال» عن بعضهم، أَنه قال: ذو الغُرَّة هو البراء بن عازب، والله أَعلم. لم يذكره أَصحاب الأَطراف، ولا صاحب الكمال، ولا مَن كتب عليه. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٤٦).

(٣) قوله: «عَن عُبَيدة» سقط من النسخ الخطية، والنسخ المطبوعة، لمسند أَحمد، في الموضع (١٦٧٤٦)، وجاء على الصواب في الموضع الثاني، كما أَخرجه من طريق عَبد الله بن أَحمد: ابن عبد الهادي «تنقيح التحقيق» ١/ ١٧٦، وقال: عَبِيدة بن حُميد، وهو بفتح العين، أما عُبيدة الضَّبِّي، فهو بضم العين، وهو عُبيدة بن مُعَتِّب، وكذلك أَخرجه ابن الجوزي، في «التحقيق في أَحاديث الخلاف» ١/ ٢٠٠.

(٤) المسند الجامع (٣٦٥٢)، وأطراف المسند (٢٣٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٥)، والمطالب العالية (١٥٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٧)، والطَّبراني ٢٢/ (٧٠٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨١): ورَوى عُبَيدَةُ الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن ذي الغُرَّة.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة هذا الحديث، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، فأَخطأَ فيه، وقال فيه: عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أَبيه، عن أُسَيد بن حُضَير.

والصَّحيح: عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن البَراء.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: روَى الحَجاج بن أَرْطاة، عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، هَذا الحَديث، فقال: عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أُسَيد بن حُضَير.

وحَديث الأَعمش، عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن البَراء، أَصَحُّ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عن حَجاج، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أَبيه، عن أُسَيد بن حُضَير.

فَخالَفَ حَماد بن سَلَمة أَصحابَ الحَجاج، وأَخطَأَ فيه.

وروَى عُبيدة الضَّبِّي، هَذا الحَديث عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن ذِي الغُرَّة، عن النَّبيّ ﷺ.

وَذو الغُرَّة لا يُدرَى مَن هو، وحَديث الأَعمش أَصَحُّ.

حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قَد صَحَّ في هَذا الباب حَديثان عن رسول الله ﷺ: حَديث البَراء، وحَديث جابِر بن سَمُرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦-٤٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عُبيدة الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عن ذي الغُرَّة الطائي، عنِ النَّبي ﷺ؛ في الوُضوء من لحمِ الإِبل، قال: توضَّؤوا.

ورواه جابر الجُعفي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عنِ ابن أَبي ليلى، عن سُلَيك الغطفاني، عنِ النَّبي ﷺ.

وحَدثنا سَعدُوْيه، قال: حَدثنا عباد بن العوام، عنِ الحجاج بن أَرطَاة، عن عَبد الله، عنِ ابن أَبي ليلى، عن أُسيدِ بن حُضَير، عنِ النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: فأَيهما الصَّحيح؟ قال: ما رواه الأَعمش، عن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عنِ البَرَاء، عنِ النَّبي ﷺ، والأَعمش أَحفظُ. «علل الحديث» (٣٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضا: ذو الغُرَّة الطائي، لَهُ صُحبَة، بما رواه عُبيدة الضَّبِّي، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن ذِي الغُرَّة، قال: سأَلتُ النَّبي ﷺ عن الصلاة في أَعطان الإِبل، والوضوء من لحومها.

وَالحديث خطأ، والصحيح: عن عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن البراء، عن النَّبي ﷺ، وعُبَيدة ضعيفُ الحديث، وذو الغُرَّة رَوى عَنه عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

* * *

١٥٧ـ ذُو اللِّحيَةِ الكِلابيُّ[١]

٣٩١٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللِّحْيَةِ الْكِلاَبِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[٢].

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، يَعني الحَدَّاد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (١٦٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله البَصري، قال: حَدثنا سَهل بن أَسلَم العَدَوي.

كلاهما (عَبد العَزيز، وسَهل) عن يزيد بن أَبي مَنصور، فذكره[٣].

* * *

(١) قال ابن أَبي حاتم: ذُو اللِّحْيَة الكِلابي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٧٤٨).

(٣) المسند الجامع (٣٦٥٣)، وأطراف المسند (٢٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٣٥ و٤٢٣٦).

١٥٨ـ ذُو مِخْمَرٍ الحَبَشِيُّ(١)

٣٩١٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنَ الْحَبَشَةِ، يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حِينَ انْصَرَفَ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِلَّةِ الزَّادِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِ انْقَطَعَ النَّاسُ وَرَاءَكَ، فَحَبَسَ، وَحَبَسَ النَّاسَ مَعَهُ، حَتَّى تَكَامَلُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نَهْجَعَ هَجْعَةً، أَوْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ، فَنَزَلَ، وَنَزَلُوا، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، فَأَعْطَانِي خِطَامَ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: هَاكَ، لاَ تَكُونَنَّ لُكَعَ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُمَا يَرْعَيَانِ، فَإِنِّي كَذَاكَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، حَتَّى أَخَذَنِي النَّوْمُ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ، حَتَّى وَجَدْتُ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِي، فَاسْتَيْقَظْتُ، فَنَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا أَنَا بِالرَّاحِلَتَيْنِ مِنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَأَتَيْتُ أَدْنَى الْقَوْمِ فَأَيْقَظْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: لاَ، فَأَيْقَظَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، هَلْ فِي المِيضَأَةِ مَاءٌ؟ يَعنِي الإِدَاوَةَ، قَالَ: نَعَمْ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ لَمْ يَلُتَّ مِنْهُ التُّرَابَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَفَرَطْنَا؟ قَالَ: لاَ، قَبَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْوَاحَنَا، وَقَدْ رَدَّهَا إِلَيْنَا، وَقَدْ صَلَّيْنَا»(٢).

---

(١) قال ابن حِبَّان: ذُو مِخمَر الحَبَشي ابن أَخِي النَّجاشي، له صُحبَة. «الثقات» ٣/ ١١٩.

ـ وقال المِزِّي: ذُو مِخْبَر، ويُقال: ذُو مِخمَر الحَبَشي، خَادِم النَّبي ﷺ، وهو ابن أَخِي النَّجاشي. «تهذيب الكمال» ٨/ ٥٣١.

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو داوُد» (٤٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد (ح) وحَدثنا عُبيد بن أَبي الوَزر، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني الحَلَبي. وفي (٤٤٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوليد.

أَربعتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم وحَجاج، ومُبَشِّر الحَلَبي، والوَليد بن مُسلم) عن حَرِيز بن عُثمان، عن يزيد بن صُلَيح، فذكره[1].

- في رواية مُبَشِّر الحَلَبي: «عن ذي مِخْبَر الحَبَشي، وكان يَخدُم النَّبيَّ ﷺ».
- وفي رواية حَجاج بن مُحمد: «حَدثني ذو مِخْبَر، رجل من الحَبَشة».
- وفي رواية الوليد بن مُسلم: «عن ذي مِخْبَر، ابن أَخي النَّجَاشي».
- وفي رواية مُبَشِّر: «يزيد بن صالح».
- وفي رواية عُبيد: «يزيد بن صُبح».

* * *

٣٩١٦- عَنْ أَبِي حَيٍّ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرَ، فَنَزَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ، وَ سَ يَ عُ و دُ إِلَ يْ هِ مْ».

وَكَذَا[2] كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي مُقَطَّعًا، وَحَيْثُ حَدَّثَنَا بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الاِسْتِوَاءِ[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩١(١٦٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد القُدوس أَبو الـمُغيرة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٨)، وأطراف المسند (٢٣٣٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٩.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٤-٢٦٦٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٦٢).

(٢) القائل: «وكذا» هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٣) يَعنِي: «وسَيعود إِلَيهم».

حَدثنا حَرِيز، يَعني ابن عُثمان الرَّحَبي، قال: حَدثنا راشد بن سَعد الـمَقْرَائِي، عن أَبي حَيّ، فذكره[1].

***

٣٩١٧- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ، وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهُدْنَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْتَصِرُونَ، وَتَغْنَمُونَ، وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْنَا مَعَهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ ذَا مِخْبَرٍ ابْنَ أَخِي النَّجَاشِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتُنْصَرُونَ، وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: بَلِ اللهُ غَلَبَ، وَيَتَدَاوَلُونَهَا، وَصَلِيبُهُمْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ غَيْرُ بَعِيدٍ، فَيَثُورُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، وَيَثُورُونَ إِلَى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ، وَيَثُورُ الـمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُكْرِمُ اللهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ، فَيَأْتُونَ

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٥)، وأطراف المسند (٢٣٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٣.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١١٥)، والطَّبراني (٤٢٢٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٠٨٩).

مَلِكَهُمْ فَيَقُولُونَ: كَفَيْنَاكَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٥(١٩٧٩٦) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَحمد» ٤/ ٩١ (١٦٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، هو القُرْقُساني. و«ابن ماجة» (٤٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤٠٨٩م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٢٧٦٧ و٤٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤٢٩٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، وفي (٦٧٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد.

كلاهما (عيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن مُصعب، والوَليد) عن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عن حَسان بن عَطية، عن خالد بن مَعدان، عن جُبير بن نُفَير، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد: «عن ذي مِخْبَر».

- وفي رواية ابن حِبَّان: «عن ذي مِخْبَر، ابن أَخي النَّجَاشي».

- قال أَبو داوُد (٤٢٩٣): ورواه رَوح، ويَحيى بن حَمزة، وبِشر بن بَكر، عن الأَوزاعي، كما قال عِيسى.

- صَرَّح الوليد بن مُسلم بالسَّماع، في رواية مُؤَمَّل بن الفَضل، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عنه.

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٦٧٠٩).

• وأخرجه أحمد ٤/ ٩١(١٦٩٥٠) و٥/ ٣٧١(٢٣٥٤٤) و٥/ ٤٠٩(٢٣٨٧٣)

قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن حَسان بن عَطية، عَن خالد بن مَعدان، عَن ذِي مِخْمَر، رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ:

«سَيُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْصُرُونَ، وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»[(١)].

ليس فيه: «جُبير بن نُفَير»[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٥٠).

(٢) المسند الجامع (٣٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٧)، وأطراف المسند (٢٣٣٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٩-٢٦٦١)، والطَّبراني (٤٢٢٩-٤٢٣٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٣.

١٥٩- ذُو الْيَدَيْنِ[١]

٣٩١٨- عَنْ مَعْدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْثُ بْنُ مُطَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطَيْرٍ، ومُطَيْرٌ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ مَقَالَتَهُ، قَالَ: كَيْفَ كُنْتُ أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ: يَا أَبَتَاهُ، أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَقِيكَ ذُو الْيَدَيْنِ بِذِي خُشُبٍ، فَأَخْبَرَكَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعَهُ أَبو بَكر، وعُمر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا مُبْتَدَّيْهِ، فَلَحِقَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكر، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ الله، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

قَالَ أَبو سُلَيْمَانَ: حَدَّثْتُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ «ثُمَّ سَلَّمَ»، وَشَكَكْتُ فِيهِ، وَهُوَ أَكْثَرُ حِفْظِي[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُطَيْرًا لأَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يُنْفِذُ الْحَدِيثَ مِنَ الْكِبَرِ، فَقَالَ ابْنُهُ شُعَيْثٌ: بَلَى يَا أَبَتِ، حَدَّثْتَنِي أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ لَقِيَكَ بِذِي خُشُبٍ، فَحَدَّثَكَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، وَهِيَ الْعَصْرُ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبو بَكر وعُمر، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكر وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: مَا يَقُولُ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: ذُو اليَدَين، وهو ذُو الشمالَين بن عَبد عَمرو، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

(٢) اللفظ لابن الـمُثنى.

ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَثَابَ النَّاسُ، وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. وفي (١٦٨٢٨) قال: حَدثني نَصر بن علي.

كلاهما (ابن الـمُثنى، ونَصر) عن مَعْدي بن سُليمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سمعتُ البُخاريَّ، قال: مُطَيرٌ سَمِعَ ذا اليَدَين، ولَمْ يَثبُت حَديثُه، وساق له هذا الحديث، وقال: هذا الحديث يُروَى من حديث أَبي هُريرة وغيره، عن النَّبي ﷺ، بأَسانيد جِياد. «الضعفاء» ٦/ ١٢٣.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٠، في ترجمة ذِي اليَدَين، وقال: وزَعم البُخاري أَنه لا يصح لذي اليَدَين هذا الحديث.

ـ وأَخرجه في ٨/ ١٣٧، في ترجمة مُطير، وقال: مُطير، سمع ذا اليَدَين، ورَوى عَنه ابنه شُعَيث، ولم يُكتَب حديثه، سمعتُ ابن حماد يذكره عن البُخاري.

ـ وقال في ٤/ ٢٠: ذُو اليَدَين، لهُ صُحبَةٌ، قال البُخاري: لا يَصِح حديثُه.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٥٧)، وأطراف المسند (٢٣٣٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٥ و٢٦٥٦)، والطَّبراني (٤٢٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦٦ و٣٦٧.